[390] وأول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون (1) بيان: يحتمل أن يكون المراد بالاحزاب أحزاب الامم السالفة الذين كذبوا الرسل (2)، أو الاحزاب في الرجعة، ويحتمل أن يكون إشارة إلى غزوة الاحزاب. 98 - شف: محمد بن العباس بن مروان الثقة في كتاب المعتمد عليه عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن ابن أبي الخطاب قال: وحدثنا محمد بن حماد الكوفي، عن نصر بن مزاحم، عن أبي داود الطهري (3)، عن ثابت بن أبي صخرة، عن الرعلي، عن علي بن أبي طالب، وإسماعيل بن أبان، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن علي قالا: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): كنت نائما في الحجر إذ أتاني جبرئيل فحركني تحريكا لطيفا، ثم قال لي: عفا ا عنك يا محمد قم واركب، ففد إلى ربك، فأتاني بدابة دون البغل، وفوق الحمار، خطوها مد البصر، له جناحان من جوهر، يدعى البراق، قال: فركبت حتى طعنت في الثنية (4) إذ أنا برجل قائم متصل شعره إلى كتفيه، فلما نظر إلى قال: السلام عليك يا أول، السلام عليك يا آخر، السلام عليك يا حاشر، قال: فقال لي جبرئيل: رد عليه يا محمد، قال: فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته، قال: فلما أن جزت الرجل فطعنت في وسط الثنية إذا أنا برجل أبيض الوجه، جعد الشعر، فلما نظر إلي مثل تسليم الاول، فقال جبرئيل: رد عليه يا محمد، فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته. قال: فقال لي: يا محمد احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - علي بن أبي طالب المقرب من ربه، قال: فلما جزت الرجل وانتهيت إلى بيت المقدس إذا أنا برجل أحسن الناس وجها

---

(1) مجالس الشيخ 50 و 51 (2) بعيد جدا، والاظهر هو الاحتمال الثالث. (3) في المصدر: الطهروى. (4) أي حتى ذهبت فيها.